البحث الثامن :

دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة

إعداد :

د. بسمة بنت ماهر بديوي العتيبي
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية
أ. عبيـــر بنت خضـــر البلـــوي
باحثة ماجستير، قسم التربية الخاصة جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة

د. بسمة بنت ماهر بديوي العتيبي
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية
أ. عبيـــر بنت خضـــر البلـــوي
باحثة ماجستير، قسم التربية الخاصة جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبلغت عينة الدراسة من (٩٤) معلمي التربية الخاصة؛ (٧٦) معلمة و (٢٧) معلم. من أجل التحقق من أغراض الدراسة، تم استخدام مقياس دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة التي طورها (الثراب، ٢٠١٩)، وتم تعديلها لتتناسب مع معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. وتكونت من (٢٨) فقرة موزعة على أربعة محاور أساسية بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة مفتوحة. أسفرت نتائج على دور الإشراف التربوي في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في معظم مناطق المملكة العربية السعودية كانت متوسطة. كما أظهرت نتائج أخرى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين درجات معلمي التربية الخاصة في الاستجابة على استبيان الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المنطقة التعليمية).

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، معلمي التربية الخاصة، المشكلات.

the role of educational supervision in dealing with the problems facing special education teachers

Dr. Basma Maher Bdaiwi Al-Otaibi & Abeer Khader Al-Balawi

Abstract:
The current study aims to identify the role of educational supervision in dealing with the problems facing special education teachers in some regions of the Kingdom of Saudi Arabia. The analytical descriptive approach was used, and the study sample consisted of (94) special education teachers, (76) female teachers and (27) male teachers. In order to verify the purposes of the study, the scale of the role of educational supervision was used in dealing with the problems facing special education teachers, which was developed by (Al-Tharab, 2019), it was modified to suit special education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. It consisted of (28) paragraphs distributed over four main axes, in addition to three open questions. The results of the current study revealed that the role of educational supervision in addressing the problems facing special education teachers in some regions of the Kingdom of Saudi Arabia was moderate. The study results also showed that there were no statistically significant differences in problems among the degrees of special education teachers in responding to the study questionnaire attributed to the variables (gender, years of experience, educational qualification, and educational region).

Keywords: educational supervision, special education, problems.

• **المقدمة**:

يعد الإشراف التربوي من العناصر الأساسية التي تساهم في تقدم العملية التعليمية من خلال دوره الفعال في حل المشكلات في الواقع التعليمي، ووضع الاقتراحات والتصورات وإيجاد الحلول. حيث يعتبر حلقة الوصل بين ميدان التعليم، والمؤسسات التي تشرف على عملية التعليم، وله أيضاً دور كبير في نجاح العمل التربوي بشكل عام، ونجاح المعلمين بشكل خاص في أداء واجباتهم، وبالتالي تحسين المستوى التعليمي للطلاب الذين هم المحور الرئيسي للعملية التعليمية بأكملها، ومن خلال مراجعة حوالي (١١٤) مقالة تتعلق بالإشراف؛ ظهرت الحاجة الملحة إلى معرفة أهمية تأثير الإشراف على العملية التعليمية (Minton et al., 2020).

والجدير بالذكر، ضرورة تفعيل دور الإشراف في العملية التعليمية حتى في عملية إعداد المعلم، وقبل دخوله في مجال الخدمة الفعلية، حيث أصبحت أدوار أعضاء هيئة التدريس أكثر شمولاً للمهام الإشرافية لمعلم ما قبل الخدمة، وأكثر تكاملاً مع التعلم في موقع المدرسة، وأعضاء هيئة التدريس على اتصال أوثق مع بعضهم البعض فيما يتعلق بنمو المعلم قبل الخدمة. وهذا الأمر يتطلب دعم أدوار أعضاء هيئة التدريس ضمن الإشراف التربوي، وتقديم التدريب المناسب لجميع أعضاء هيئة التدريس، واعترافاً مؤسسياً مناسباً للإشراف (Capello, 2020). فقد أزال الإشراف التربوي الحاجز النفسي بين المعلم والمشرف التربوي، عندما اعتبرهما طرفين في عملية واحدة، يتعاونان على بلوغ أهدافهما (خليل، ٢٠١٢).

ويجب على المشرف التربوي أن يقوم بدوره ويشرف إدارياً، ويقدم الدعم المستمر لجميع المعلمين، حيث إن العملية التعليمة عملية تدريس مشترك ومتكامل، والذي يتضمن التعاون بين المشرف والمعلمين (Minton et al., 2020).

بما أن الإشراف التربوي بالغ الأهمية لدى المعلمين الذين يعملون مع طلبة الصفوف التعليم العام، كذلك فإن الإشراف التربوي في التعليم الخاص له أهمية ومكانة أكبر (McCaw, 2020)، (Slowík et al., 2022)؛ لأن معلمي التربية الخاصة يتعاملون مع طلبة لهم احتياجات خاصة، وأطوار فريدة تختلف عن الحاجات التي تقدم للطلبة العاديين: فيتم تهيئة وإعداد معلم التربية الخاصة إعداداً خاصاً؛ ليقوم بتلبية احتياج الطلاب من ذوي الإعاقة باختلاف حاجاتهم من إعاقة عقلية، إعاقة جسدية، موهبة وتفوق عقلي، اختلال في الحواس أو العمليات النمائية، فقد تواجههم بعض المشكلات المختلفة أثناء العملية التعليمية، والتي قد تتعلق بالطالب نفسه وإعاقته وتبعاتها، وعدم المعرفة الكافية باستخدام التكنولوجيا المساندة، أو بالإدارة المدرسية، وغيرها من العقبات التي قد تواجه معلم التربية الخاصة، وهنا يكمن دور المشرفين التربويين، ويقع على

عاتقهم مهام كثيرة من خلال قيامهم بعملية توجيه وإرشاد المعلمين أثناء خدمتهم في مواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والمتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجيا، ويعملون على تحقيق أهداف العملية التعليمية. وللمشرف التربوي دور ريادي في سير العملية التعليمية سواءً في صنع القرار التربوي أو في داخل الصف التعليمي.

ولكون الإشراف التربوي هو أساس لتطوير العمل التربوي من خلال الطرح السابق، انبثقت فكرة هذه الدراسة؛ للتطرق إلى بعض المعوقات التي تتعلق بمعلمي التربية الخاصة في الميدان التعليمي في مجال عملهم مع ذوي الإعاقة، ودور الإشراف التربوي في التصدي وحل هذه المشكلات مع معلم التربية الخاصة.

- **مشكلة الدراسة**:

لاحظت الباحثتان أثناء تعاملهما مع معلمات التربية الخاصة، وجود نوع من التذمر والاستياء، ووجود الكثير من الادعاءات، بقصور دور المشرف التربوي في دعم معلمي التعليم الخاص داخل الصرح المدرسي في عدد من المجالات. وقد جاء هذا البحث للوقوف على معرفة دور المشرف التربوي في مواجهه المشكلات التي تقف في طريق معلمي التربية الخاصة، وطرق توجيهه لهم، وكونها أول دراسة من نوعها محلياً تتناول هذا الموضوع حسب إطلاع الباحثتين.

وعند مراجعة البحوث السابقة، وجدت الباحثتان أن أغلب الدراسات التي تناولت دور الإشراف التربوي تم تطبيقها في التعليم العام، مثل دراسة (القبلان، ٢٠١٨) ، ودراسة (ربابعة، ٢٠٢٢) ، بينما وجدت دراسات مشابهة لمشكلة البحث "دور الاشراف التربوي مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة " على الصعيد العربي والأجنبي.

وبفحص التراث البحثي، وجدت الباحثتان اختلافاً في نتائج الدراسات حول جهود الإشراف التربوي، فجاءت بعضها تشيد بهذا الدور، والبعض الآخر يرى أن الإشراف التربوي لا يؤدي دوره. وبسبب هذا الاختلاف بين مؤيد لجهود المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الخاصة، وإرشادهم في التصدي للمشكلات والمعوقات في سير العملية التعليمية، وبين المعارض لهذا الرأي، والذي يرى أن هُناك تقصير كبير في دور المشرف التربوي في إرشاد وتذليل العقبات التي تواجه معلم التربية الخاصة، وغياب المرونة في التعامل بين المعلم والمشرف. فقد قامت الباحثتان بهذه الدراسة؛ لمعرفة دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلم التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

ومع تحديد مشكلة الدراسة الحالية، فإن أسئلة الدراسة تتمحور في الإجابة عن التساؤلات التالية:

• **أسئلة الدراسة**:

- ما دور الإشراف التربوي في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين درجات معلمي التربية الخاصة في الاستجابة على استبيان الدراسة، تعزى لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المنطقة التعليمية)؟
- أسئلة فرعية مفتوحة:
  - ✓ من وجهة نظرك كمعلم تربية خاصة: ما أكثر المشكلات التي تواجهه مع الإشراف التربوي؟
  - ✓ ما العقبات من وجهة نظرك التي تحول دون التعاون المثمر بين المشرف التربوي والمعلم لإنجاح العملية التعليمية؟
  - ✓ هل المشرف التربوي يتعامل بحسب اللوائح والأنظمة أم بحسب أهوائه الشخصية؟

• **أهداف الدراسة**:

- الكشف عن دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أهم الفروق بين المشرفين التربويين في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في ضوء المتغيرات التالية (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المنطقة التعليمية).

• **أهمية الدراسة**:

تأتي أهمية هذه الدراسة من منطلق أهمية دور الإشراف التربوي في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة التي تعيق سير العملية التعليمية.

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

• **الأهمية النظرية**:

- يمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع مهم للباحثين في المكتبة الرقمية كمصدر علمي مهم.
- قد تُفيد هذه الدراسة الباحثين، واطلاعهم على ما يحدث في الميدان من تدابير من التربويين؛ لتطوير أداء المعلم.
- كونها الدراسة الأولى من نوعها محلياً –في حدود علم الباحثتين - والتي تتناول قضية الإشراف التربوي، ودوره في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة. وبتقصي التراث البحثي في هذا المجال، لم يتم دراسة هذه القضية بالنسبة للتربية الخاصة في البيئة السعودية.

- **الأهمية التطبيقية**:

- تفيد نتائج هذه الدراسة الإداريين والمسؤولين عن تطوير البرامج، وإنشاء الدورات والبرامج؛ لتحسين أداء المعلمين، على وجه الخصوص معلمي التربية الخاصة في وزارة التعليم.
- قد يستفيد المهتمون بوزارة التعليم من إعادة التفكير في ممارسة تحسين دور المشرفين التربويين في العملية التعليمية.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على إدارة مدارس التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية (منطقة تبوك، منطقة مكة المكرمة، منطقة الرياض، منطقة عسير، المنطقة الشرقية).
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية (منطقة تبوك، منطقة مكة المكرمة، منطقة الرياض، منطقة عسير، المنطقة الشرقية).

- **أدوات ومنهجية الدراسة**:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته تحقيق أهداف البحث. وتم استخدام استبانة من إعداد (الثراب، ٢٠١٩)، تم تعديلها لتتناسب مع طبيعة معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **تعريف الإشراف التربوي**:

الإشراف التربوي: هو عملية قيادية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره، من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وتلميذ، تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسين التعلم، وتنظيمه من أجل تحقيق أفضل أهداف التعلم والتعليم (خليل، ٢٠١٤، ص ٩).

- **تعريف معلمي التربية الخاصة**:

هو الشخص الذي يحمل مؤهلاً في التربية الخاصة، حيث يعمل بشكل مباشر مع التلاميذ غير العاديين من أعمار مختلفة، ولديهم إعاقات مختلفة (الخطيب والحديدي، ٢٠٢١، ص ٢٤).

- **التعريف الإجرائي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة**:

المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة فيما يتعلق بالطلبة ذوي الإعاقة، والتكنولوجيا، والإدارة المدرسية، والتقييم والتشخيص، والتأهيل المهني، وطرق التدريس المستخدمة.

• **الإطار النظري**:

• **أولاً: الإشراف التربوي**:

لقد حدث تطور في مفهوم الإشراف التربوي خلال العقدين الاخيرين، شأنه في ذلك شأن الكثير من المفاهيم التربوية التي تنمو وتتطور نتيجة الأبحاث والدراسات والممارسات التربوية، وخاصة بعد أن كشفت هذه الدراسات والأبحاث عن قصور الأنماط السابقة للإشراف التربوي (التفتيش والتوجيه)، وحاولت هذه الدراسات إحداث التغييرات المرغوبة في العملية التعليمية. كما حاول الإشراف التربوي الحديث تلافي أوجه القصور، من خلال النظرة الشاملة للعملية التعليمية والتربوية. ويمكن أن نُحدد مفهوم الإشراف التربوي إجرائيا: "الإشراف التربوي: هو عملية فنية، شورية، قيادية، إنسانية، شاملة؛ غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها (الشهري، ١٤٣٥، ص١٠).

• **للإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية ثلاث مستويات**:

- المستوى الأول: متمثلة بوزارة التعليم، ويتم في هذا المستوى وضع الخطة العامة للإشراف التربوي، وإدارة الإشراف على مستوى إدارات التعليم.
- المستوى الثاني: متمثلة في إدارات التعليم، إما من خلال إدارة الإشراف التربوي في إدارات التعليم في المحافظات، أو من خلال مراكز الإشراف التربوي بالنسبة لإدارات التعليم في المناطق الرئيسية والمحافظات الكبيرة. والإشراف في هذا المستوى هو مسؤول عن المتابعة الميدانية شبه اليومية للمعلمين/المعلمات في مدارسهم، وإعدادهم في المدارس التابعة للإدارات، والقيام بالزيارات، وفقاً لأعداد المعلمين وعدد المشرفين بها. وهؤلاء المشرفون هم الأقرب والأكثر تعاملاً مع المعلمين من نظرائهم بوزارة التعليم.
- المستوى الثالث: تمثله المدرسة ممثلة بمديرها الذي يقوم -كجزء من مهامه اليومية -بالإشراف على زملائه المعلمين في المدرسة (الشهري، ٢٠١٥، ص ٨ - ١٠).

• **أهداف الإشراف التربوي**:

يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين بيئتهما من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما، ومعالجة الصعاب التي تواجههما، ومن أهدافه ما يلي:

- إظهار الفرق بين الوسائل والغايات.
- الربط بين المواد الدراسية.
- تحسين الجو العام بالمدرسة.
- حل مشكلات الطلبة.
- ديمقراطية القيادة لخلق قاعدة خلاقة.
- حُسن الانتفاع من مهارات المعلمين.

- تذليل العقبات التي تواجه المعلم الجديد.
- الإسهام في البرامج الدراسية (العاجز واخرون، ٢٠٠٩، ص ١٨ -٢١).

• **أنماط الإشراف التربوي**:

- النمط السلطوي: وهو يتوافق مع التفتيش الإداري التقليدي الذي تلاشت صورته في جميع الأنظمة التربوية، وهو نموذج سلطوي معني بالطاعة الصارمة، والمربوطة بأوامر وتوجيهات الإدارة التربوية.
- النمط الجماعي: يأخذ هذا النموذج شكل لجنة المراجعة، حيث يُشارك المعلم في عملية التقييم كمجموعة عمل، ويزور المدرسة والمعلمين، ويُشارك جميع أعضاء الدراسة في البحث عن حالة المدرسة أو الوضع المدرسي. وتقديم تقرير موحد يعكس نتائج منظور الفريق في خدمة العملية التعليمية، وبما أنه ليس له فائدة تهدف إلى تطوير عمل المعلم، فهو ليس سيئاً مثل الأسلوب الاستبدادي، وتتأثر نتائجها بالدوافع الشخصية والمزاج الشخصي للمفتش.
- الإشراف كعملية اتصال بين المشرف ومدير المدرسة والمعلم: تقوم فرضية هذا النموذج على أن المفتشين التربويين والمديرين والمعلمين يعملون معاً لنفس الغرض، وهو الحصول على أقصى استفادة من عملية التعليم والتعلم؛ لذلك، فإن تفويض سلطة المعلم للعمل التربوي لا يعفي مديري المدارس والمديرين التربويين من مسؤولية العملية التعليمية؛ لذلك هم بحاجة إلى لعب أدوار تتعلق بدور المعلم في الفصل، والتآزر معه بطريقة تزيد من فعاليته في العمل.
- الإشراف التربوي من قبل الأقران (تبادل الزيارات بين المعلمين): تم تصميم إشراف الأقران لتحسين مهارات المعلمين في هذه العملية، يوافق اثنان أو أكثر من المعلمين على العمل معاً من أجل نموهم المهني من خلال إجراء زيارات صفية مع بعضهم البعض، ثم نقل انطباعاتهم عما رأوه أو سمعوه من بعضهم البعض، وتحليل المواقف التعليمية، وتبادل النصائح والتعليمات والتصورات، وتطوير الممارسة التربوية لأي منهم (زايد واخرون، ٢٠١٥، ص ٩٦ -٩٩).

• **الإشراف التربوي في التربية الخاصة**:

يعتبر الإشراف التربوي من الركائز المهمة في تطوير العمل التربوي، ويحتل مكانة عالية في صميم العملية التعليمية، ولاسيما في مجال التربية الخاصة، ويأخذ أهميته هنا من أهمية معلمي التربية الخاصة؛ نظراً لخصوصية الفئة التي يقومون بتعليمهم. ويأخذ الإشراف في التربية الخاصة شكلين هما:

- الإشراف الميداني على طلبة البكالوريوس من تخصص التربية الخاصة بالجامعات.
- الإشراف في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة، أو مدارس الدمج الحكومية، ويشمل:
  - ✓ التجول داخل المركز الذي يشرف عليه أو مدارس الدمج الحكومية.

- ✓ يقوم بالإشراف على المعلمين والذين يحملون مختلف الدرجات العلمية (الدبلوم، البكالوريوس، الماجستير).
- ✓ يشمل عمل المشرف الإشراف على جميع المجالات والخدمات المساندة.

◄◄ تقييم معلم التربية الخاصة عن طريق (حصص المشاهدة، التقرير النهائي).

• **عوامل مؤثرة في طريقة عمل مشرف التربية الخاصة**:

◄◄ مدى كفاءة مدير المركز الخاص أو مدارس الدمج الحكومية.
◄◄ حجم الأعباء والمهام المعطاة لمشرف التربية الخاصة.
◄◄ مستوى المعلمين التعليمي ومدى الخبرة لديهم.
◄◄ الجانب الاقتصادي، ويشمل:

- ✓ هل الراتب المعطى للمشرف يتناسب مع المهام الموكلة إليه؟
- ✓ هل تعمل إدارة المركز على توفير الوسائل والإمكانات التي من شأنها رفع مستوى العمل؟
- ✓ هل الرواتب المعطاة للمعلمين تتناسب مع مقدار الجهد المبذول في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة المعلمين الذين يتعاملون مع ذوي الإعاقات العقلية الشديدة والتوحد؟

◄◄ طبيعة العلاقات السائدة ما بين المعلمين في المركز، ومدراس الدمج الحكومية.
◄◄ شعور الاغتراب، ويشمل:

- ✓ المعلمين والمشرفين المغتربين خارج أرض الوطن.
- ✓ الاغتراب الناتج عن انعدام مشاعر الدفء والحب داخل المركز الواحد (عودة، ٢٠٠٩، ص ١٢٦ -١٢٨).

• **ثانياً: التربية الخاصة**:

جملة البرامج التعليمية والتربوية، الوقائية، والعلاجية المتخصصة، التي تقدم لفئات الأفراد غير العاديين بعد رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، وتحقيق أهدافهم، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذواتهم؛ بما يحقق لهم أكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي (الشريف، ٢٠١١، ص ٢١).

• **أهداف التربية الخاصة**:

◄◄ إعداد الخطط التربوية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
◄◄ التعرف على الأطفال غير العاديين بالمقاييس، والأدوات التشخيصية المناسبة لكل نوع من أنواع التربية الخاصة.
◄◄ إعداد طرق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، من أجل تنفيذ وتحقيق أهداف الخطة التعليمية؛ بناءً على الخطة التربوية الفردية.
◄◄ إعداد الوسائل التعليمية والفنية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
◄◄ الاعتناء بالاختلافات الفردية للطلاب، والقيام بتعليم الطلاب وفقاً لقدراتهم، ومساعدتهم على النمو.

- تهيئة وسائل البحث العلمي في الاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها، وإتاحة الفرص لهم في مجالات تفوقهم.
- التأكيد على كرامة الفرد، وإتاحة الفرص المناسبة لتنمية قدراته؛ حتى يتمكن من الإسهام في إحياء الوطن، وتنمية المجتمع الذي يعيش فيه (النوايسة، ٢٠١٣، ص ٢٦).

• **الإعاقة الفكرية**:

هي عجز يوصف بقصور واضح في الأداء الوظيفي الفكري (Intellectual Functioning)، والسلوك التكيفي (Adaptive Behavior) حيث يبدو جليا في مهارات التكيف المتمثلة في المهارات المفاهيمية (Conceptual)، والمهارات الاجتماعية (Social)، والمهارات العملية (Practical). ويبدأ هذا العجز في الظهور قبل سن ١٨ سنة.

• **يشتمل التعريف على عناصر أساسية للإعاقة الفكرية**:-

- الأداء الوظيفي الفكري: يشير الأداء الوظيفي الفكري إلى القدرة العقلية العامة للفرد، ويشمل ذلك: القدرة على التفكير، وحل المشكلات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، وفهمه للأفكار المعقدة، والتعلم بسرعة، بالإضافة إلى التجارب، والخبرات التي يمر بها، والأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لديهم قدرات وظيفية فكرية أدنى من المتوسط.
- السلوك التكيفي: يتكون السلوك التكيفي من المهارات المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، والتي يتم تعلمها من قبل الأفراد، حتى يكونوا قادرين على ممارسة حياتهم اليومية. ويعاني الأفراد ذووا الإعاقة الفكرية من صعوبات في هذه المجالات؛ بسبب عدم امتلاكهم للمهارات اللازمة في مواقف محددة. وحدد العلماء المهارات على النحو التالي: -
- المهارات المفاهيمية: اللغة التعبيرية والاستقبالية، القراءة والكتابة، المفاهيم المالية، الاتجاهات الذاتية.
- المهارات الاجتماعية: عدم معرفة التعامل مع الآخرين، تحمل المسؤولية، تقدير الذات، السذاجة (إمكانية خداعه أو التلاعب به)، البساطة، إتباع النظم، الامتثال للقوانين، تفادي الخداع.
- المهارات العملية: الأنشطة الشخصية اليومية مثل: (الأكل، الملبس، التنقل، استخدام التواليت)، الأنشطة الحياة اليومية الفعالة مثل: (تجهيز وجبات الطعام، تناول الدواء، استخدام الهاتف، إدارة المال، استخدام وسائل المواصلات، أنشطة التدبير المنزلي، الصحة والسلامة، المهارات المهنية) (الحازمي، ٢٠١١، ص ٢٠).

• **الإعاقة السمعية**:

فقدان حاسة السمع أو ضعف سمع بسبب أسباب خُلقية أو مكتسبة؛ مما يؤدي إلى صعوبات، ومشاكل في التعلم الطبيعي أو خبرات التعلم الحياتية (القشاعة، ٢٠١٥، ص ٨٨).

• **صعوبات التعلم**:

مصطلح كلّي يشير إلى مجموعة من الطلاب في الصف العادي، يظهرون انخفاضاً في المستوى الأكاديمي عن زملائهم العاديين، ولديهم صعوبات في العمليات المتصلة بالتعلم (كالفهم، الإدراك، الانتباه، القراءة، الكتابة، الحساب) (التهامي واخرون، ٢٠١٨، ص ٧).

• **اضطرابات التواصل**:

إعاقة في القدرة على الإرسال والاستقبال والمعالجة وفهم المفاهيم، أو فهم اللغة اللفظية وغير اللفظية، والنظم الرمزية المكتوبة، والمرسومة (سالم، ٢٠٠٤، ص ٤٤).

• **الموهبة والتفوق**:

أولئك الأفراد الذين يتم اختيارهم، والإشارة إليهم من قبل أشخاص مهنيين ومؤهلين، والذين تتوافر لديهم قدرات عالية، قادرين على القيام بأداء عال، ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة، وخدمات إضافية (الجوالدة، ٢٠١٥، ص ٧٩).

• **الإعاقات الحركية**:

هو الفرد الذي يعاني من عائق بدني يحول دون القيام بوظائفه بشكل طبيعي؛ نتيجة مرض أو إصابة (عبيد، ٢٠١٤، ص ١٦). وهي عدم قدرة الفرد على الحركة؛ وذلك بسبب فقدان بعض الأطراف العليا أو السفلى؛ نتيجة لمرض أو حادث أو تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور في العضلات، وغير ذلك من الأسباب، إما أنها أسباب وراثية أو مكتسبة. والفرد من ذوي الإعاقة الحركية: هو ذلك الفرد الذي يعاني من اضطراب حركي، ويشمل جماعات المقعدين، المصابين بشلل الأطفال، والشلل الدماغي، والمصابين بالتهاب العظام (صابر، ١٩٩٧ ص ١٩٠).

• **التوحد**:

تشير الجمعية الأمريكية للتوحد في تعريفها: أنه نوع من الاضطرابات التطورية التي تظهر في خلال السنوات الثلاث الأولى في عمر الطفل، وتكون نتيجة لاضطرابات عصبية تؤثر على وظائف الدماغ، وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو، فيجعل الاتصال الاجتماعي صعباً عند هؤلاء الأطفال، ويجعل لديهم صعوبة في الاتصال سواء اللفظي أو غير اللفظي. ويستجيبون دائماً للأشياء أكثر من الأشخاص. ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير في بيئتهم، ودائماً لديهم سلوكيات واهتمامات متكررة ونمطية (الشرقاوي، ٢٠١٨، ص ١٩).

• **الدراسات السابقة**:

هدفت دراسة (محمود واخرون، ٢٠١٧) إلى معرفة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في ولاية الجزيرة -إحدى ولايات السودان -مع بعض المتغيرات مثل: (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة)، في التقويم (٣٨) معلماً، مقسمة كالتالي: (٣٠) معلمة، و(٨) معلمين. واعتمدت استخدام المنهج الوصفي. وقد أسفرت النتائج إلى وجود بعض صعوبات تواجه معلمي التربية الخاصة، ويوجد

هناك فروق في تقديرات معلمي التربية الخاصة للصعوبات التي يواجهونها بسبب (جنس) لصالح المرأة، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة يعزى إلى المؤهلات التربوية، وتقييم الصعوبات التي واجهوها بسبب سنوات خبرتهم لم يكن هناك فرق في التقييم. أوصت الدراسة بإجراء دراسة مقارنة لمعلمي ذوي الإعاقة، والمعلمين بشكل عام؛ لتقييم التحديات لديهم.

وكان الغرض من دراسة (أحمد واخرون، ٢٠١٨) إلى معرفة المعيقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بورتسودان -في دولة السودان -. وتكونت مجتمع الدراسة من (٥٠) معلماً في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة. استخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، حيث كان الإشراف التربوي أحد محاورها. أسفر البحث عن عدة نتائج من أهمها: أن معلمي التربية الخاصة يواجهون مشاكل في فقدان الإشراف التربوي لمدارس الإعاقات السمعية والفكرية، وأيضاً نقص في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتبين أن المعلمين ليس لديهم فرص كافية للتأهيل. كذلك لم تختلف النتائج إحصائياً على حسب (الجنس، وسنوات الخبرة، وتعليم المعلم) في القضايا التي تواجه معلمي التربية الخاصة، والمتعلقة بإدارة المدرسة وأسر الأطفال، والإشراف التربوي، والمناهج والوسائل التعليمية. ومن أهم توصيات الدراسة: أنها تنادي بضرورة تأهيل المعلمين، وتفعيل دور الإشراف التربوي.

كما أجرت (القبلان، ٢٠١٨) دراستها والتي تهدف إلى التعرف على دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مادة العلوم، في ضوء بعض المتغيرات. وتم استخدام المنهج الوصفي، وشملت العينة البحث (٢٤٣) من معلمي المدارس الحكومية بمنطقة حائل بالسعودية، في تخصص العلوم. وطورت الباحثة الأداة التي تكونت من (٥٤) فقرة، وأشارت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: لدى المشرف التربوي دور كبير في تطوير وتحسين أداء معلمي مادة العلوم. وأن معلمي المرحلة الثانوية، والمعلمين الحاصلين على درجة الماجستير، والمعلمين الذين لديهم خبرة طويلة في التدريس، جميعهم يقدّرون دور المشرف في تنميتهم مهنيا.

وسعت دراسة (الثراب، ٢٠١٩) إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في التعامل مع المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وكان مجتمع الدراسة الذي يتكون من (٢٠٥) معلماً ومعلمة. وتم إعداد أداة الدراسة لقياس دور الإشراف التربوي في التعامل مع المعيقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة، حيث تكونت الأداة من (٥٨) فقرة، توزعت على (٦) محاور وهي: (طلبة ذوي الإعاقة، الإدارة المدرسية، التقييم والتشخيص، التقنية المساندة، طرق التدريس الحديثة، التأهيل المهني لمعلمين). وقد أسفرت النتائج إلى أن دور المشرف التربوي في التعامل مع التحديات التي

تواجه معلمي التربية الخاصة كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة (Alsaree et al., 2020) إلى معرفة مدى فاعلية الإشراف في حل المعيقات التي تواجه معلمي طلاب اضطراب طيف التوحد في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً من معلمي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. تم استخدام أداة لقياس فعالية الإشراف مكونة من (٤٩) فقرة، مقسمة على خمسة مجالات وهي: (الطلاب، التكنولوجيا المساعدة، التقييم، استراتيجيات التعليم، التطوير الوظيفي). وأظهرت النتائج أن فعالية الإشراف في حل المشكلات التي تواجه معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن كانت متوسطة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغيرات الجنس أو سنوات الخبرة. حيث ناقشت الدراسة وجود إشراف هادف، يهدف إلى توجيه المعلمين، ومساعدتهم في إعداد الخطة التربوية، وتطوير البرامج التعليمية التي تخدم أطفال اضطراب طيف التوحد. وكذلك أوصت الدراسة بأنه لابد من تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والذي تعزز من التطوير الوظيفي لديهم.

وحاولت دراسة (ربابعة، ٢٠٢٢) إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي صفوف الطفولة المبكرة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة لجمع المعلومات عن أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٢٦) معلماً. وأظهرت النتائج على اتفاق جميع معلمي الصفوف الطفولة المبكرة، أن دور المشرف التربوي لابد أن يكون واضحاً في تحسين أداء المعلمين، وأن دور المشرفين جداً محدود، وذلك لا يدفع المعلمين إلى التميز والإبداع، وكذلك أجمع المعلمون في هذه الدراسة على ضرورة رفع مستوى أداء المشرف التربوي، وذلك عن طريق التدريب المكثف على استخدام البرامج والتقنيات الحديثة التي تساعد على تطوير العملية التعليمية، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين من أداء المعلمين.

أشارت دراسة (Al-Zboon, 2016) إلى تجربة القيادة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية، وتصوراتهم عن القيود المشتركة للقيادة. تكونت العينة من (١٣٦) معلماً، ومقابلة (٢٣) من معلمي التربية الخاصة. لقد أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة قليلة في الأدوار القيادية، واعتبروا تقديم الدعم المعرفي والعاطفي للزملاء، أهم دور قيادي لهم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في مستوى قيادتهم يعزى لمتغير الجنس، فيما تبين أن مستوى التعليم وسنوات الخبرة لهما تأثير كبير على مستوى قيادة المعلمين.

هدفت دراسة (Gajendran,2020) إلى معرفة الأدوار القيادية لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وتم استطلاع آرائهم تجاه التحديات في

القيادة. حيث اعتمدت المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من (٢٠٠) من معلمي التربية الخاصة. حيث أسفرت النتائج أن المعلمين لديهم خبرة قليلة في أدوار القيادة، حيث اعتبروا أن حل النزاع بين الزملاء أهم دور قيادي، والمشاركة في التوجيه والتدريب والمتابعة هي الأقل أهمية. كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستواهم القيادي تعزى لمتغير النوع، حيث إن مستوى التعليم وسنوات الخبرة، له الأثر الأكبر على المستوى القيادي للمعلمين.

وقام كلاً من Kapusuzoglu and Balaban (2010) بدراسة تهدف إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في المرحلة الابتدائية في تدريب المعلمين المرشحين. حيث تكونّ مجتمع الدراسة من (١٥٢) معلماً من المرحلة الابتدائية في منطقتي بولو ودوزين بتركيا، و(٢٦) مشرفاً تربوياً من نفس المنطقة. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن المعلمين توصلوا إلى إجماع على أن المشرفين التربويين لم يدعموهم بشكلٍ كافٍ. وأن المشرفين التربويين يعتقدون أنهم أدوا دورهم بشكل كامل.

وأجرى كلاً من (Daud, el at., 2018) دراسة للتعرف على الأداء الإشرافي على التدريس والتعليم. حيث تعتمد عملية تنفيذ الإشراف الصفي للمعلمين على الكفاءة التدريسية للمعلم ومشاركة الطلاب في الصف. حيث طبقت الدراسة في منطقة كوبانغ باسو وكيدا في دولة ماليزا، تضمنت أداة البحث على الاستبانة والمكونة من (٢٣) فقرة. وتكونّ مجتمع الدراسة من (١٢٠) معلماً في المدارس الثانوية. واعتمدت المنهج الوصفي والاستدلالي. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الثقة في التدريس الصفي، وبين مشرف التعليم، وإلى دعم المشرف نحو التدريس بمشاركة الطلاب.

سعت دراسة (Payne, 2017) إلى التعرف على فاعلية عملية الإشراف على التعليم في المدارس الابتدائية الحكومية للتربية الخاصة، وذلك من خلال إجراء (٣) مقابلات مع مديري المدارس؛ للتعرف على دور المدير في عملية الإشراف على عملية التعليم في التربية الخاصة. وقد اعتمدت المنهج النوعي في هذه الدراسة، وتحديداً طريقة دراسة الحالة. أشارت النتائج إلى ضرورة وجود الكفاءات وخبرة لدى مديري المدارس؛ من أجل توفير إشراف فعال لبرامج التربية الخاصة داخل المدارس.

قامت (Malachowski, 2018) بدراسة لمعرفة تصورات الممارسة الإشرافية بين المعلمين المساعدين، والمعلمين المشرفين في التربية الخاصة، وما هي الممارسات الإشرافية الناجحة، وماهي الممارسات الإشرافية الأكثر فاعلية، والممارسات الأقل فاعلية من وجهة نظرهم؛ لتحسين مخرجات الطلاب، سواءً كانت الأكاديمية أو الاجتماعية. تكونت العينة من (١٠٧) من مشرفين معلمين، ومساعدين معلمين.

وأشارت النتائج إلى أن التعليم الإشرافي، مرتبطٍ بدرجة متوسطة إلى عالية بالممارسات الإشرافية. كما أظهرت النتائج أيضا أن الاتصال والتغذية الراجعة والعمل الجماعي مكونات ضرورية للإشراف، حيث تؤثر على العملية التعليمية ونتائج الطلاب.

وحاول Khun-inkeeree el at (2019) من خلال دراسته إلى التعرف على تأثير الإشراف على التدريس، والتعلم عند المعلمين تجاه الإشراف في المدارس الثانوية في منطقة كوبانج باسو وكيدا في دولة ماليزيا. تم استخدام أداة البحث الاستبانة والتي تحتوي على (٢٣) فقرة. حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٧٢) معلما. وأظهرت النتائج أنه عندما يتعامل المشرفين مع المعلمين بشكل أكثر احترافية من حيث المعرفة والمهارة، أي أنهم قادرون على التوجيه السليم للمعلمين، حيث يسهم بشكل كبير وإيجابي اتجاه الإشراف التعليمي الفعال. بينما أبعاد المهارات الشخصية ليس لها أي تأثير كبير على المعلمين اتجاه المشرفين. لابد من استخدام نتائج هذه الدراسة كدليل إرشادي لوزارة التعليم؛ وذلك للتغلب على أوجه القصور والضعف في ممارسات الإشراف.

كان الغرض من دراسة (Hoque el al., 2020) إلى معرفة العلاقة بين الإشراف وأداء المعلمين، واتجاههم في المدارس الثانوية في العاصمة الماليزية، تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، واعتمدت المنهج الوصفي والاستنتاجي؛ وذلك لوصف حالة ممارسات الإشراف، وموقفِ المعلمين اتجاه الإشراف، ومستوى أداء المعلمين. حيث بلغت العينة (٢٠٠) معلماً و(٥٠) مشرفا. وأظهرت النتائج إلى عدم ارتباط الممارسات الإشرافية بأداء المعلمين وموقفهم وسلوكهم. حيث يرى بعض المعلمين في هذه الدراسة، أنه لا يوجد تأثير للإشراف على أدائهم التدريسي، وأنهم يفضلون استخدام طرقهم الخاصة في التدريس.

وكما حاولت الدراسة (MaisyarohI et al., 2021) إلى معرفة فاعلية الإشراف التعليمي في دولتي إندونيسيا والفلبين. حيث استخدمت الدراسة مجموعة من (٢١٢) معلما في المرحلة الابتدائية، مقسمة إلى (١٧٦) مدرسًا إندونيسيا، و(٣٦) مدرسًا فلبينيا. تم تضمنت أداة البحث على استبانة لجمع البيانات التي تمت معالجتها باستخدام الإحصاء الوصفي. وتوصلت النتائج إلى وجود اختلافات عند استخدام تقنيات ومبادئ الإشراف التعليمي في كلٍ من الدولتين. ومن أكثر طرق تقنيات الإشراف المستخدمة في الدولتين هي: عقد اجتماعات دورية مع المعلمين، حضور دورات تدريبية، ومناقشات بين الأقران. عند استخدام طرق وأساليب الإشراف التعليمي، ينتج عنه تنوع في نماذج التعلم لدى المعلمين.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

من خلال استطلاع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، يتضح أن معظم الدراسات هدفت إلى إلقاء الضوء على دور المشرف التربوي من وجه نظر معلمي الإعداد العام، كدراسة (القبلان، ٢٠١٨)، (ربابعة، ٢٠٢٢)، ودراسة

(Kapusuzoglu & Balaban, 2010)، ودراسة(MaisyarohI et al., 2021)، ودراسة (Hoque el al., 2020)، ودراسة (Khun-inkeeree el at., 2019)، ودراسة (Daud, el at., 2018). حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمود واخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (أحمد واخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (Alsaree et al., 2020)، ودراسة (الثراب، ٢٠١٩) من حيث التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه المعلمين في التعليم الخاص. اتفقت الدراسة مع دراسة (أحمد واخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (الثراب، ٢٠١٩) من حيث المنهج الوصفي التحليلي. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (القبلان، ٢٠١٨)، ودراسة (ربابعة، ٢٠٢٢)، ودراسة (محمود واخرون، ٢٠١٧)، ودراسة، (Daud, el at., 2018) ، ودراسة (Khun-inkeeree el at., 2019) من حيث منهجية البحث باستخدام المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهج، وعينته، وبناء أدوات الدراسة، إلا أنها ستضيف أسئلة مفتوحة للدراسة، حيث لم تتناول أيّاً من الدراسات السابقة ذلك في -حدود علم الباحثتين -.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**:

- **أولاً: منهج الدراسة**:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو عبارة عن طريقة منهجية منظمة، يقوم فيها الباحث بدراسة الظاهرة موضع البحث، من خلال تقديم تفسير للمتغيرات الديمغرافية موضع الدراسة (Alawawdeh, 2016, p. 99)، عن طريق تقديم نوع من التحليل يتضمن تلخيص وتفسير البيانات المعطاة (Yaycı & Kendirci, 2021, p. 363)؛ للحصول على النسب المئوية والانحرافات المعيارية (Tarsianer et al., 2021, p. 31) ومن ثم استخلاص النتائج وصياغة الحلول المناسبة.

- **ثانياً: مجتمع الدراسة**:

تألف مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ.

- **ثالثاً: عينة الدراسة**:

اشتملت عينة الدراسة على (٩٤) من معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ.

- **خصائص أفراد عينة الدراسة**:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشتمل على: (النوع – المنطقة التعليمية– سنوات الخبرة -المؤهل التعليمي)، ويمكن اعتبار هذه المتغيرات، مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، إضافة إلى كونها تعكس الخبرات العملية والخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من شأنه أن

يساعد في تحليل نتائج الدراسة الحالية بشكل دقيق، وفيما يلي عرض تفصيلي لخصائص أفراد العينة.

- **النوع**

جدول (١) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
أنثى	67	٪71.3
ذكر	27	٪28.7
المجموع	94	٪١٠٠

يتضح لنا من خلال عرض النتائج في الجدول السابق (١)، احتواء عينة الدراسة على نسبةٍ أكبر من الإناث مقارنة بنسبة الذكور، فالذكور يمثلون 28.7٪، بينما تمثل نسبة الإناث 71.3٪ من العدد الكلي لعينة الدراسة، ويوضح شكل (١) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير النوع.

- **المنطقة التعليمية**

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	التكرار	النسبة
تبوك	53	٪٥٦.٤
مكة المكرمة	2	٪٢.١
الرياض	24	٪٢٥.٦
عسير	13	٪١٣.٨
الشرقية	2	٪٢.١
المجموع	94	٪١٠٠

يتضح لنا من خلال عرض النتائج في الجدول السابق (٢) احتواء عينة الدراسة على نسبةٍ أكبر من المعلمين والمعلمات بمنطقة تبوك، فهم يمثلون ٥٦.٤٪، فيما كان في الترتيب الثاني العاملون بمنطقة الرياض بنسبة ٢٥.٦٪ من العدد الكلي لعينة الدراسة، بينما في الترتيب الثالث كان العاملون بمنطقة عسير بنسبة ١٣.٨٪ من العدد الكلي لعينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع والأخير كان العاملون بمنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية بنسبة ٢.١٪ من العدد الكلي لعينة الدراسة.

- **سنوات الخبرة**

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	10	٪10.6
من ٥ – ١٠ سنوات	43	٪45.8
أكثر من ١٠ سنوات	41	٪43.6
المجموع	94	٪١٠٠

يتضح لنا من خلال عرض النتائج في الجدول السابق (٣)، احتواء عينة الدراسة على نسبةٍ أكبر من المعلمين ممن لديهم خبرة من ٥ -١٠ سنوات، فهم يمثلون ٤٥.٨٪ من أفراد عينة الدراسة، ونسبة ٤٣.٦٪ من المعلمين الذين لديهم خبرة لفترة زمنية أكثر من ١٠ سنوات، في حين كانت النسبة الأقل من المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات.

• **آخر مؤهل علمي**

جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير آخر مؤهل علمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	72	٪76.6
دبلوم	7	٪7.4
دراسات عليا	15	٪16
المجموع	94	٪١٠٠

يتضح لنا من خلال عرض النتائج في الجدول السابق (٤)، احتواء عينة الدراسة على نسبةٍ أكبر من المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس، فهم يمثلون 76.6 ٪ من العدد الكلي لعينة الدراسة، ونسبة 16 ٪ من المعلمين الحاصلين على الدراسات العليا، فيما كانت النسبة الأقل للحاصلين على درجة الدبلوم، فهم يمثلون ما نسبته ٧.٤٪.

• **أداة الدراسة**:

توافقاً مع طبيعة البيانات المُراد جمعها، والمنهج المُتبع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كونها تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية، والتي تُعرّف بأنها: وسيلة من الوسائل المعنيّة في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، والتي يعتمد عليها الباحث في جمع استجاباتٍ العينة المستهدفة بالبحث؛ للحصول على آرائهم وتطلعاتهم، ويعتمد عليها أيضاً في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

• **الهدف من أداة الدراسة**:

معرفة دور المشرف التربوي في المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

• **مبررات استخدام هذه الأداة**:

للحصول على أكبر قدر من البيانات والمعلومات، وتغطية موضوع الدراسة من جميع الجوانب.

• **وصف أداة الدراسة**:

بعد الاطلاع على عدد الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان للتحقق من صدقها وثباتها:

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثتان جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (النوع – المنطقة التعليمية التابعة لها المدرسة – سنوات الخبرة – آخر مؤهل تعليمي).

◄◄ القسم الثالث: يتكون هذا القسم من (٢٨) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية بالإضافة إلى (٣) تساؤلات مفتوحة.

• **تعليمات تطبيق أداة الدراسة**:

لقد تم إعداد أداة الدراسة الحالية إلكترونياً، بحيث يقوم المجيب بوضع علامة أمام كل عبارة من العبارات الخاصة بالمتغير والمحاور الأربعة، ويوجد خمسة مستويات للإجابة عن كل عبارة، حيث يمثل كل مستوى وزنا معينا تنازليا يتدرج من (٥ -١) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتمثلت في أربعة محاور رئيسية (دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص، دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة، دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة) المكون من (٢٨) عبارة، وقد تم تصميم جميع عبارات الاستبانة بشكل إيجابي.

• **تصحيح أداة الدراسة**:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتحدد تقدير درجات الاستجابة على الاستبانة؛ بإعطاء الدرجة (١) عند الاستجابة "غير موافق بشدة"، وإعطاء الدرجة (٢) عند الاستجابة "غير موافق"، وإعطاء الدرجة (٣) عند الاستجابة "محايد"؛ وإعطاء الدرجة (٤) عند الاستجابة " موافق"، وإعطاء الدرجة (٥) عند الاستجابة "موافق بشدة". ومن ثم تكون الدرجة الصغرى على الاستبانة (28) درجة، والدرجة العظمى (140) درجة .

أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى لدرجات الاستجابة من الحد الأدنى لدرجات الاستجابة وتقسيمه على أقصى درجة يحصل عليها الفرد وهي ٥ لتكون كالتالي:

طول الفئة= (٥ – ١ = 4)/5 =0.8

وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (٥): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق بشدة (بدرجة كبيرة جداً)	٤.٢١	٥.٠٠
٢	موافق (بدرجة كبيرة)	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد (بدرجة متوسطة)	٢.٦١	٣.٤٠
٤	غير موافق (بدرجة قليلة)	١.٨١	٢.٦٠
٥	غير موافق بشدة (بدرجة قليلة جداً)	١.٠٠	١.٨٠

- **الصدق والثبات**:
- **صدق أداة الدراسة**:
- **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكِّمين)**:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة بتخصص التربية الخاصة، والعاملين بالإدارات التعليمية للتربية الخاصة؛ للتأكد من مناسبة الفقرات وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، ومدى وضوحها، وصحة صياغتها، ومدى انتمائها للبعد الذي تقيسه. وبناء على الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين حول الاستبانة، اتضح أن نسبة الاتفاق وصلت تقريبا إلى 88٪، وهي دلالة جيدة في صدق المحكمين. وقد اتفق ٨٣.٣٪ من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات وأسئلة الاستبانة، مع الإشارة إلى تعديل بعض العبارات التي تشملها الاستبانة تعديلا بسيطا في الصياغة.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة**:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) معلما في التربية الخاصة، ووفقا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٦): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	١	.785**
	٢	.856**
	٣	.749**
	٤	.598**
	٥	.791**
	٦	.779**
	٧	.856**
	٨	.763**
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	١	.738**
	٢	.672**
	٣	.763**
	٤	.801**
	٥	.816**
	٦	.762**
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	١	.823**
	٢	.797**
	٣	.786**
	٤	.675**
	٥	.824**
	٦	.802**
	٧	.823**
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	١	.850**
	٢	.879**
	٣	.598**
	٤	.768**
	٥	.671**
	٦	.786**
	٧	.608**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

- **الصدق البنائي**:

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل محور من الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧): معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	.876**
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	.893**
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	.882**
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	.829**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

- **ثبات أداة الدراسة**

- **طريقة ألفا كرونباخ**:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٨) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٨): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	٨	٠.٩٠٤
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	٦	٠.٨٦٩
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	٧	٠.٨٣٥
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	٧	٠.٨٧٢
الثبات العام	٢٨	٠.٨٧٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، حيث بلغ (٠.٨٧٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

- **نتائج الدراسة:**

- **إجابة السؤال الأول: ما دور الإشراف التربوي في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على دور الإشراف التربوي في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل محور من محاور الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية

م	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	يكلف المشرف التربوي إدارة المدرسة بتهيئة بيئة صفية مناسبة لنوع الإعاقة	3.3085	1.07790	محايدة	٢
٢	يعمل المشرف التربوي مع إدارة المدرسة لتوفير الوسائل التعليمية المناسبة	2.6596	1.24048	محايدة	٧
٣	يتعهد المشرف التربوي مع إدارة المدرسة بوضع ميزانية مناسبة للإنفاق في القسم العلمي	2.3085	1.06787	عدم موافقة	٨
٤	يشجع المشرف التربوي المعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية	3.7660	.97744	موافقة	١
٥	يساهم المشرف التربوي في تقسيم الصفوف على المعلمين	3.1170	1.27723	محايدة	٣
٦	يرسل المشرف التربوي كتبًا رسمية لورش العمل والدورات التدريبية للمعلمين قبلها بوقت كافٍ	2.8085	1.30571	محايدة	٦
٧	يوضح المشرف التربوي رأيه حول تحديد الجداول لحصص المعلمين	2.9362	1.14355	محايدة	٥
٨	يحث المشرف التربوي الإدارة المدرسة على الاعتناء بمرافقها	3.0213	1.17298	محايدة	٤
المتوسط العام		٢.٩٩	55٦٨1.1	محايدة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية كانت متوسطة، حيث إن المتوسط العام للاستجابات الكلية كان بدرجة محايدة. فقد كانت درجة الموافقة على عبارة (يكلف المشرف التربوي إدارة المدرسة بتهيئة بيئة صفية مناسبة لنوع الإعاقة) محايدة. ودرجة الموافقة على عبارة (يعمل المشرف التربوي مع إدارة المدرسة لتوفير الوسائل التعليمية المناسبة) محايدة. ودرجة الموافقة على عبارة (يتعهد المشرف التربوي مع إدارة المدرسة بوضع ميزانية مناسبة للإنفاق في القسم العلمي) غير موافقة. ودرجة الموافقة على عبارة (يشجع المشرف التربوي المعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية) موافقة. وبالنسبة لدرجة الموافقة على العبارات (يساهم المشرف التربوي في تقسيم الصفوف على المعلمين)، (يرسل المشرف التربوي كتبًا رسمية لورش العمل والدورات التدريبية للمعلمين قبلها بوقت كافٍ)، (يوضح المشرف التربوي رأيه حول تحديد الجداول لحصص المعلمين)، (يحث المشرف التربوي الإدارة المدرسة على الاعتناء بمرافقها) فقد جاءت جميعها محايدة.

جدول (١٠): استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص

م	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	يساعد المشرف التربوي في تحديد المستوى الحالي للتحصيل الأكاديمي للطلاب في المدرسة	2.7128	1.19697	محايدة	٣
٢	يساعد المشرف التربوي المعلمين في اختيار طرق التقييم المناسبة لنوع الإعاقة	3.0319	1.12118	محايدة	٢
٣	يوجه المشرف التربوي المعلمين لتطوير السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب	3.3191	1.04945	محايدة	١
٤	يهتم المشرف التربوي بأن تكون الاختبارات تناسب طبيعة الإعاقة	2.4255	.88584	عدم موافقة	٦
٥	يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلمين على تعديل السلوك غير المرغوب لدى الطلاب	2.5957	1.01937	عدم موافقة	٥
٦	يعمل المشرف التربوي مع المعلمين لتحديد خطة توزيع الدرجات وفقا لمشاركة الطلاب في الفصل	2.6277	1.12627	محايدة	٤
المتوسط العام		٢.٧٨٥٤	55٨٧1.1	محايدة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص كانت متوسطة، حيث إن المتوسط العام للاستجابات الكلية كان بدرجة محايدة. فقد كانت درجة الموافقة على عبارات (يساعد المشرف التربوي في تحديد المستوى الحالي للتحصيل الأكاديمي للطلاب في المدرسة)، (يساعد المشرف التربوي المعلمين في اختيار طرق التقييم المناسبة لنوع الإعاقة)، (يوجه المشرف التربوي المعلمين لتطوير السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب) كلها محايدة. وبالنسبة لدرجة الموافقة على عبارة (يهتم المشرف التربوي بأن تكون الاختبارات تناسب طبيعة الإعاقة) فقد جاءت غير موافقة، وأيضا جاءت درجة الموافقة على عبارة (يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلمين على تعديل السلوك غير المرغوب لدى الطلاب) غير موافقة. بينما جاءت درجة الموافقة على عبارة (يعمل المشرف التربوي مع المعلمين لتحديد خطة توزيع الدرجات وفقا لمشاركة الطلاب في الفصل) محايدة.

جدول (١١): استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة

م	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	يشجع المشرف التربوي المعلمين على مواكبة آخر التطورات في التكنولوجيا للطلاب وذوي الإعاقة	3.3298	1.12056	محايدة	٢
٢	يقوم المشرف التربوي بتدريب المعلمين على كيفية استخدام التكنولوجيا المساعدة بشكل مناسب للأفراد ذوي الإعاقة	2.6383	1.24305	محايدة	٧
٣	يحفز المشرف التربوي المعلم على استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية	3.2340	1.18617	محايدة	٤
٤	يساهم المشرف التربوي في بناء مهارات المعلمين الجدد من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة في التعليم	2.9468	1.13939	محايدة	٥
٥	يوجه المشرف التربوي المعلم للاستفادة من وسائل التكنولوجيا المتاحة لخدمة الحصة الدراسية	3.2979	1.04552	محايدة	٣
٦	يوصي المشرف التربوي بإنشاء وسائل تعليمية تتناسب مع كل إعاقة	3.5426	1.02301	موافقة	١
٧	يزود المشرف التربوي المعلمين بالمستحدثات التربوية في التكنولوجيا المساعدة	2.9362	1.22526	محايدة	٦
المتوسط العام		٣.١٣٢٢	٧٨٦٥1.1	محايدة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة كانت متوسطة، حيث إن المتوسط العام للاستجابات الكلية كان بدرجة محايدة. فقد كانت درجة الموافقة على العبارات (يشجع المشرف التربوي المعلمين على مواكبة آخر التطورات في التكنولوجيا للطلاب وذوي الإعاقة)، (يقوم المشرف التربوي بتدريب المعلمين على كيفية استخدام التكنولوجيا المساعدة بشكل مناسب للأفراد ذوي الإعاقة)، (يحفز المشرف التربوي المعلم على استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية)، (يساهم المشرف التربوي في بناء مهارات المعلمين الجدد من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة في التعليم)، (يوجه المشرف التربوي المعلم للاستفادة من وسائل التكنولوجيا المتاحة لخدمة الحصة الدراسية) محايدة، بينما جاءت درجة الموافقة على عبارة (يوصي المشرف التربوي بإنشاء وسائل تعليمية تتناسب مع كل إعاقة) موافقة. وجاءت درجة الموافقة على عبارة (يزود المشرف التربوي المعلمين بالمستحدثات التربوية في التكنولوجيا المساعدة) محايدة.

جدول (١٢): استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة

م	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	يساعد المشرف التربوي في تقديم الإرشاد المناسب للمعلم عند تقييم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	3.1702	1.00149	محايدة	٣
٢	يحرص المشرف التربوي على تحقيق التوازن في التعزيز بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	3.2021	1.04295	محايدة	٢
٣	ينمي المشرف التربوي قدرة المعلمين على حل مشكلات الطلاب	3.0851	1.04377	محايدة	٥
٤	يقوم المشرف التربوي بتدريب المعلمين لزيادة دافعية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	2.9681	.99949	محايدة	٦
٥	يقوم المشرف التربوي بالمساعدة في تطوير البرامج التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	2.9681	1.08213	محايدة	٧
٦	يحرص المشرف التربوي على استخدام التعزيز الإيجابي لزيادة مشاركة الطلاب في الصف	3.0957	1.07832	محايدة	٤
٧	يأخذ المشرف التربوي الفروق الفردية بين الطلاب بالاعتبار	3.5319	1.13310	موافقة	١
المتوسط العام		٣.١٤٥٩	٧٩٩٥1.1	محايدة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة كانت متوسطة، حيث إن المتوسط العام للاستجابات الكلية كان بدرجة محايدة. فقد جاءت درجة الموافقة على العبارات (يساعد المشرف التربوي في تقديم الإرشاد المناسب للمعلم عند تقييم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، (يحرص المشرف التربوي على تحقيق التوازن في التعزيز بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، (ينمي المشرف

التربوي قدرة المعلمين على حل مشكلات الطلاب)، (يقوم المشرف التربوي بتدريب المعلمين لزيادة دافعية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، (يقوم المشرف التربوي بالمساعدة في تطوير البرامج التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، (يحرص المشرف التربوي على استخدام التعزيز الإيجابي لزيادة مشاركة الطلاب في الصف) محايدة. بينما جاءت درجة الموافقة على العبارة (يأخذ المشرف التربوي الفروق الفردية بين الطلاب بالاعتبار) موافقة.

- **إجابة السؤال الثاني:**

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين درجات معلمي التربية الخاصة في الاستجابة على استبيان الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المنطقة التعليمية)؟**

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات معلمي التربية الخاصة في الاستجابة على استبيان الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المنطقة التعليمية)".**

- **الفروق بالنسبة لمتغير النوع**

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير النوع. تم استخدام اختبار (ت) " Independent Samples T Test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) : نتائج اختبار (ت) "Independent Samples T Test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير النوع.

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	ذكور	27	23.7778	5.01792	-.161	.872	غير دالة
	إناث	67	23.9851	5.86074			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	ذكور	27	15.9630	3.63193	-1.146	.255	غير دالة
	إناث	67	17.0149	4.17239			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	ذكور	27	21.2963	7.04827	-.646	.520	غير دالة
	إناث	67	22.1791	5.53207			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	ذكور	27	22.8148	6.20816	.766	.445	غير دالة
	إناث	67	21.7015	6.43620			
الدرجة الكلية	ذكور	27	83.8519	18.69740	-.232	.817	غير دالة
	إناث	67	84.8806	19.73961			

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (الدلالة الاحصائية) للدرجة الكلية للاستبيان ككل وللمحاور الفرعية الأربعة لدى أفراد عينة الدراسة، أكبر من مستوى دلالة

(٠.٠٥)؛ وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات المعلمين (عينة الدراسة) على محاور الاستبيان والدرجة الكلية وفقا لمتغير النوع.

- **الفروق بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية**

ونتيجة لذلك فقد قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبيا بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الأربعة للاستبانة؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا؛ ولأن عدد العينة كان صغيرا نسبيا في فئة (منطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية). وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الأربعة؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف المنطقة التعليمية. استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤): نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير المنطقة التعليمية.

المحور	المنطقة التعليمية	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة الاختبار	الدلالة	التعليق
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	تبوك	53	50.07	3.422	.490	غير دالة
	مكة المكرمة	2	38.00			
	الرياض	24	48.83			
	عسير	13	35.35			
	الشرقية	2	52.00			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	تبوك	53	50.24	4.192	.381	غير دالة
	مكة المكرمة	2	38.25			
	الرياض	24	48.23			
	عسير	13	34.50			
	الشرقية	2	60.00			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	تبوك	53	52.59	5.120	.004	دالة
	مكة المكرمة	2	30.75			
	الرياض	24	47.79			
	عسير	13	23.88			
	الشرقية	2	79.25			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	تبوك	53	49.97	4.134	.388	غير دالة
	مكة المكرمة	2	31.25			
	الرياض	24	46.81			
	عسير	13	37.81			
	الشرقية	2	69.50			
الدرجة الكلية	تبوك	53	51.51	8.248	.083	غير دالة
	مكة المكرمة	2	32.25			
	الرياض	24	47.54			
	عسير	13	30.15			
	الشرقية	2	68.75			

توصلت الباحثتان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير المنطقة التعليمية. فقد كانت الدرجة الكلية للاستبيان (٨.٢٤٨) وهي غير دالة. كانت قيمة الاختبار للمحور الأول (٣.٤٢٢)، وبالنسبة للمحور الثاني كانت قيمة الاختبار (٤.١٩٢)، وجاءت قيمة الاختبار للمحور الثالث (٥.١٢٠)، وقيمة الاختبار للمحور الرابع (٤.١٣٤).

- **الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة**

ونتيجة لذلك فقد قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبياً بالنسبة للدرجة الكلية للمحاور الأربعة؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا؛ ولأن عدد العينة كان صغيراً نسبياً في فئة (أقل من ٥ سنوات). وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الأربعة؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة. استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥): نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

المحور	سنوات الخبرة	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة الاختبار	الدلالة	التعليق
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	أقل من ٥ سنوات	10	41.70	2.837	.242	غير دالة
	من (٥-١٠) سنوات	43	43.77			
	أكثر من ١٠سنوات	41	52.83			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	أقل من ٥ سنوات	10	49.20	6.428	.040	دالة
	من (٥-١٠) سنوات	43	39.99			
	أكثر من ١٠سنوات	41	54.96			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	أقل من ٥ سنوات	10	45.10	4.179	.124	غير دالة
	من (٥-١٠) سنوات	43	41.92			
	أكثر من ١٠سنوات	41	53.94			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	أقل من ٥ سنوات	10	52.20	5.320	.070	غير دالة
	من (٥-١٠) سنوات	43	40.48			
	أكثر من ١٠سنوات	41	53.72			
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	10	48.25	5.668	.059	غير دالة
	من (٥-١٠) سنوات	43	40.50			
	أكثر من ١٠سنوات	41	54.66			

توصلت الباحثتان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير الخبرة. حيث كانت

الدرجة الكلية لقيمة الاختبار(٥.٦٦٨) وهي غير دالة. وجاءت قيمة الاختبار للمحور الأول (٢.٨٣٧)، وبالنسبة للمحور الثاني كانت (٦.٤٢٨)، وجاءت قيمة الاختبار للمحور الثالث (٤.١٧٩)، وقيمة الاختبار للمحور الرابع (٥.٣٢٠).

- **الفروق بالنسبة لمتغير آخر مؤهل علمي**

نتيجة لذلك فقد قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبياً بالنسبة للدرجة الكلية للمحاور الأربعة؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً؛ ولأن عدد العينة كان صغيراً نسبياً في فئتي (الدبلوم والدراسات العليا). وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الأربعة؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير آخر مؤهل علمي، استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦): نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير آخر مؤهل علمي

المحور	المؤهل العلمي	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة الاختبار	الدلالة	التعليق
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	بكالوريوس	72	46.17	1.442	.486	غير دالة
	دبلوم	7	59.00			
	دراسات عليا	15	48.50			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتقييم والتشخيص	بكالوريوس	72	48.01	3.906	.142	غير دالة
	دبلوم	7	62.36			
	دراسات عليا	15	38.13			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة	بكالوريوس	72	46.92	4.054	.132	غير دالة
	دبلوم	7	66.21			
	دراسات عليا	15	41.57			
دور المشرف التربوي في التعامل مع المشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	بكالوريوس	72	47.10	3.456	.178	غير دالة
	دبلوم	7	64.43			
	دراسات عليا	15	41.53			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	72	46.69	3.934	.140	غير دالة
	دبلوم	7	66.43			
	دراسات عليا	15	42.53			

توصلت الباحثتان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير آخر مؤهل علمي. حيث كانت الدرجة الكلية لقيمة الاختبار (٣.٩٣٤). وجاءت قيمة الاختبار للمحور الأول (١.٤٤٣)، وبالنسبة للمحور الثاني كانت (٣.٩٠٦)، وجاءت قيمة الاختبار للمحور الثالث (٤.٠٥٤)، وقيمة الاختبار للمحور الرابع (٣.٤٥٦).

- **الأسئلة الفرعية للدراسة**

تم تحديد عدد من الأسئلة الفرعية المفتوحة، وتقديمها لأفراد عينة الدراسة؛ للحصول على وجهات نظرهم في القضايا المطروحة الخاصة بالمشرف التربوي اشتملت على: (من وجهة نظرك كمعلم تربية خاصة، ماهي أكثر المشكلات التي تواجهها مع الإشراف التربوي؟ من وجهة نظرك: ما هي العقبات التي تحول دون التعاون المثمر بين المشرف التربوي والمعلم لإنجاح العملية التعليمية؟ هل المشرف التربوي يتعامل بحسب اللوائح والأنظمة أم بحسب أهوائه الشخصية؟). يمكن اعتبار هذه الأسئلة معايير توضع في الحسبان عند إعداد برامج لرفع كفاءة المشرف التربوي، كما تعمل هذه الأسئلة كمؤشرات دلالية للمساعدة في تدعيم نتائج الدراسة. وفيما يلي عرض لنتائج الأسئلة:

- **من وجهة نظرك كمعلم تربية خاصة: ما هي أكثر المشكلات التي تواجهها مع الإشراف التربوي؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم حصر عدد الاستجابات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة. وبفحص الاستجابات أمتنع ستة معلمين عن إعطاء استجابة للتساؤل الثاني؛ ولذلك تمثلت عدد الاستجابات التي تم حصرها في (88) استجابة، تم تصنيفها في ستة محاور أساسية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) : توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً للسؤال الثاني: من وجهة نظرك كمعلم تربية خاصة: ما هي أكثر المشكلات التي تواجهها مع الإشراف التربوي؟

الاستجابة	التكرار	النسبة
المشكلات المتعلقة بالاتجاهات السلبية للمشرف التربوي تجاه معلم التربية الخاصة	10	٪11.4
المشكلات المتعلقة بالنمط التسلطي للمشرف التربوي	21	٪23.9
المشكلات المتعلقة بانفصال المشرف التربوي عن الواقع العملي والفعلي للبيئة التعليمية في التربية الخاصة	31	٪35.2
المشكلات المتعلقة باختلاف التخصص الدقيق للمشرف التربوي عن تخصص معلم التربية الخاصة	3	٪3.4
المشكلات المتعلقة بعدم مساندة أو تعاون المشرف التربوي مع معلم التربية الخاصة	12	٪13.6
عدم وجود مشكلات مع المشرف التربوي	11	٪12.5
مجموع الاستجابات	88	٪100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة استجابات المحور الثالث المتمثل في (المشكلات المتعلقة بانفصال المشرف التربوي عن الواقع العملي والفعلي للبيئة التعليمية في التربية الخاصة) جاءت في المرتبة الأولى، حيث تمثلت في نسبة (35.2 ٪). بينما تمثل نسبة استجابات المحور الثاني (23.9٪) من العدد الكلي من استجابات العينة، والتي تضمنت (المشكلات المتعلقة بالنمط التسلطي للمشرف التربوي)، واحتلت المرتبة الثانية. وجاءت استجابات المحور الخامس في المرتبة الثالثة بنسبة (13.6%)، والتي تضمنت (المشكلات المتعلقة بعدم مساندة أو تعاون المشرف التربوي مع معلم التربية الخاصة). جاءت استجابات المحور السادس في المرتبة الرابعة، حيث تمثلت في نسبة (13.4%)، وتضمنت (عدم وجود مشكلات مع المشرف التربوي). بينما جاءت استجابات المحور الأول في المرتبة الخامسة بنسبة

(11.4%) من العدد الكلي من استجابات العينة، وتضمنت (المشكلات المتعلقة بالاتجاهات السلبية للمشرف التربوي تجاه معلم التربية الخاصة). وجاءت استجابات المحور الرابع في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (3.4 ٪)، وتمثلت في (المشكلات المتعلقة باختلاف التخصص الدقيق للمشرف التربوي عن تخصص معلم التربية الخاصة).

- **ما هي العقبات من وجهة نظرك التي تحول دون التعاون المثمر بين المشرف التربوي والمعلم لإنجاح العملية التعليمية؟**

للإجابة على هذا التساؤل، تم حصر عدد الاستجابات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة. وبفحص الاستجابات أمتنع تسعة معلمين عن تقديم استجابة للتساؤل الأول، كما أجاب ثلاثة معلمين بإجابة (لا أعلم)، والتي لا يوجد لها قيمة في الأداء الوصفي التحليلي لهذا التساؤل؛ ولذلك تمثلت عدد الاستجابات التي تم حصرها في (82) استجابة، تم تصنيفها في خمسة محاور أساسية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨) : توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً للسؤال الأول: ما هي العقبات من وجهة نظرك التي تحول دون التعاون المثمر بين المشرف التربوي والمعلم لإنجاح العملية التعليمية؟

الاستجابة	التكرار	النسبة
العقبات المتعلقة بالكفايات الشخصية للمشرف التربوي	11	٪13.4
العقبات المتعلقة بالكفايات المهنية للمشرف التربوي	9	٪10.9
العقبات المتعلقة بالبيئة التعليمية والإدارية	24	٪29.3
العقبات المتعلقة بقصور في التعامل والتواصل مع معلم التربية الخاصة	25	٪30.5
عدم وجود عقبات متعلقة بالمشرف التربوي	13	٪15.9
مجموع الاستجابات	82	٪100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة استجابات المحور الرابع المتمثل في (العقبات المتعلقة بقصور في التعامل والتواصل مع معلم التربية الخاصة) جاءت في المرتبة الأولى، حيث تمثلت في نسبة(30.5 ٪)، بينما تمثل نسبة استجابات المحور الثالث (٢٩.٣٪) من العدد الكلي من استجابات العينة، والتي تضمنت (العقبات المتعلقة بالبيئة التعليمية والإدارية) واحتلت المرتبة الثانية. وجاءت استجابات المحور الخامس في المرتبة الثالثة بنسبة (15.9%). والتي تضمنت (عدم وجود عقبات متعلقة بالمشرف التربوي). كما جاءت استجابات المحور الأول في المرتبة الرابعة، حيث تمثلت في نسبة (13.4%)، وتضمنت (العقبات المتعلقة بالكفايات الشخصية للمشرف التربوي)، بينما جاءت استجابات المحور الثاني في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.9%) من العدد الكلي من استجابات العينة، وتضمنت (العقبات المتعلقة بالكفايات المهنية للمشرف التربوي).

- **هل المشرف التربوي يتعامل حسب اللوائح والأنظمة أم حسب أهوائه الشخصية؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم حصر عدد الاستجابات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة. وبفحص الاستجابات أمتنع ثمانية معلمين عن إعطاء استجابة للتساؤل

الثالث، كما أجاب خمسة معلمين بإجابة (لا أعلم)، والتي لا يوجد لها قيمة في الأداء الوصفي التحليلي لهذا التساؤل؛ ولذلك تمثلت عدد الاستجابات التي تم حصرها في (81) استجابة، تم تصنيفها في ثلاث عبارات أساسية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩): توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً للسؤال الثالث: هل المشرف التربوي يتعامل حسب اللوائح والأنظمة أم حسب أهوائه الشخصية؟

الاستجابة	التكرار	النسبة
حسب اللوائح والأنظمة	41	٪50.6
حسب الأهواء الشخصية	22	٪27.2
الدمج بين اللوائح والأنظمة، والأهواء الشخصية	18	٪22.2
مجموع الاستجابات	81	٪100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة استجابات العبارة الأولى المتمثلة في (حسب اللوائح والأنظمة) جاءت في المرتبة الأولى، حيث تمثلت في نسبة (٥٠.٦ ٪)، بينما تمثل نسبة استجابات العبارة الثانية (27.2 ٪) من العدد الكلي من استجابات العينة، والتي نصت على (حسب الأهواء الشخصية) واحتلت المرتبة الثانية. وجاءت استجابات العبارة الثالثة في المرتبة الثالثة بنسبة (22.2%)، والتي نصت على (الدمج بين اللوائح والأنظمة، والأهواء الشخصية).

- **مناقشة نتائج الدراسة**: -

أظهرت الدراسة الحالية: أن دور الإشراف التربوي في التصدي للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية كانت متوسطة؛ ويعزى ذلك إلى عدم تفعيل دور الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة بصورة فعالة، وعدم أدائه الدور المنوط إليه، حيث ما زالت النظرة الضيقة القائمة لمفهوم الإشراف التربوي على أنه مجرد مراقبة وتقييم لأداء معلم التربية الخاصة، ووجود فجوة ما بين معلم التربية الخاصة والمشرف التربوي، وعدم التكامل فيما بينهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kapus,2010)، ودراسة (الثراب،٢٠١٨)، ودراسة (ربابعة،٢٠٢٢)، ودراسة (Alsaree, 2020)، ودراسة (Issayav, 2022)، بالنسبة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين درجات معلمي التربية الخاصة في الاستجابة على استبيان الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المنطقة التعليمية)، ويعزى ذلك إلى طبيعة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إن مشاكلهم تكون قريبة وفقا لخصائصهم المنفردة، فلا تختلف باختلاف (نوع) معلم التربية الخاصة، الذي يواجه هذه المشاكل، ويحاول التغلب عليها. كما أن (سنوات الخبرة) لم تمثل دلالة في هذه الدراسة، حيث إن سنوات الخبرة تراوحت ما بين أقل من خمس سنوات، إلى ما بين خمس إلى عشرة سنوات، وأكثر من عشر سنوات؛ ويرجع ذلك لوجود دورات تدريبية تقام لهؤلاء المعلمين من جانب وزارة التعليم؛ لاكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة، ويرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى (المؤهل التعليمي)، حيث إن أغلب عينة الدراسة

تكونت من المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس، مما يعني عدم اختلاف كبير في المهارات المعرفية والعملية التي تم اكتسابها. أما بالنسبة (المنطقة التعليمية)، فقرب وتشابه البيئة التعليمية التي أجريت فيها الدراسة الحالية، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي أسفرت عنها كل من: دارسة (Al-zboon,2016)، ودراسة (الشراب، ٢٠١٩)، ودراسة (Gajendran,2020)، -وأيضا -دراسة (Alsaree, 2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع. كما تتفق مع دارسة (الشراب، ٢٠١٩)، ودراسة (Alsaree,2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى سنوات الخبرة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشراب،٢٠١٩) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المؤهل التعليمي. وعلى الرغم من المبادرات العديدة التي تمت في الميدان التربوي والإشراف والتوجهات المتكررة لإنهاء النمط التسلطي من العملية الإشرافية، إلا أن هذه الدراسة أظهرت أن هذا النمط ما زال قائما في بعض مؤسسات التعليم، ويؤدي هذا بدوره إلى أضرار عديدة ما بين المشرفين التربويين ومعلمي التربية الخاصة، حيث تتسع فجوة عدم التواصل الفعال والمثمر، ويأتي بنتائج سلبية متمثلة في تكوين اتجاهات سلبية متبادلة من جانب المشرف التربوي، ومعلم التربية الخاصة. وربما يرجع استخدام هذا النمط من جانب الإشراف التربوي؛ لقلة عدد المشرفين التربويين القائمين على عملية الإشراف، وقلة الزيارات التي يقومون بها، فيقوم المشرف التربوي بإعطاء تعليمات وتوجيهات قد يراها المعلم بعيدة عن الواقع الفعلي الذي يمارسه، وأنه لا يستطيع تنفيذها؛ مما يشعره بوجود نوع من الإحباط في التعامل مع المشرف التربوي، وبناء حاجز نفسي لدى معلم التربية الخاصة، وعدم الانتفاع بتوجيهات وإرشادات المشرف التربوي، حيث يجد نفسه مطالبا بتحقيق أهداف غير واقعية، ولا يستطيع تحقيقها مع فئة الطلبة من ذوي الإعاقات المختلفة، وبسبب قلة المشرفين التربويين على الساحة التربوية؛ نجد أن المشرف التربوي ليس لديه من الوقت الكافي للنزول إلى أرض الواقع العملي في المؤسسات التربوية للتعمق في المشكلات والتحديات والصعوبات التي لابد أن يتصدى لها مع معلم التربية الخاصة.

- **توصيات الدراسة**:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثتان بما يلي:

- الإشراف التربوي الناجح لا يمكن أن يتم إلا من خلال مشرفين مؤهلين تأهيلا كاملا لهذا العمل، ولديهم خبرة واسعة في مجال التعليم، وفي مجال التربية الخاصة؛ لذا توصي الدراسة بحتمية أن يكون المشرف التربوي حاصلا على مؤهل علمي تربوي في مجال التربية الخاصة، أو دبلوم تربوي في مجال التربية الخاصة.
- لا بد من إزالة الحواجز ما بين المشرف التربوي ومعلم التربية الخاصة من خلال لقاء أسبوعي؛ لعرض ما يتعلق بالعملية التعليمية من كافة جوانبها. وأن يكون اللقاء ليس مجرد رئيس ومرؤوس، ولكن لتبادل وجهات النظر للطرفين.

- ضرورة تغيير وجهات نظر معلمي التعليم الخاص نحو الإشراف التربوي بصورة إيجابية؛ للاستفادة من المشرفين التربويين.
- إشراكِ المشرف التربوي في تخطيط برامج الدمج والتأهيل، وجعله عضواً أساسياً في فريق العمل للبرنامج التربوي الفردي الذي يعتمده معلم التعليم الخاص.
- ضرورة إلقاء الضوء من قبل جميع الجهات التي تهتم بالإعاقة بأهمية التأهيل العلمي للمشرف التربوي.
- توصي الباحثتان بتكثيف الجهود العلمية والبحثية لتقييم البرامج المهتمة بالمشكلات التي تواجه معلمي التعليم الخاص، ودور الإشراف في مواجهتها في الوطن العربي في ضوء التجارب العالمية.
- ضرورة تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تواجه معلمي التعليم الخاص عند التعامل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاستبيانات واللقاءات المفتوحة، وعرضها بشكل دوري على المشرفيين التربويين للتصدي لها والعمل على حلها.
- عقد دورات تدريبية بصفة مستمرة للعاملين في مؤسسات الإشراف التربوي؛ لرفع مستوى أدائهم؛ والتعرف على أهم المستجدات في المجال التربوي.
- إصدار دليل إرشادي من قبل وزارة التعليم بأهم المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الخاص، من خلال عمليات حصر شاملة، وتوضيح أساليب مواجهتها، وتوضيح دور الإشراف التربوي في التصدي لها.
- إصدار الجهات المعنية قرارات تعيين لوظائف الإشراف التربوي في التربية الخاصة؛ لسد العجز الملاحظ في المشرفيين التربويين؛ مما يؤدي إلى تقليل ضغط العمل الواقع على عاتق المشرف التربوي؛ ليقود الإشراف التربوي بمهارة؛ مما يؤدي إلى تطوير ونجاح العملية التعليمية.

- **دراسات مقترحة**:

- دراسة للتعرف على المعيقات التي يواجهها المشرف التربوي ومعلم التربية الخاصة وأساليب مواجهتها.
- دراسة مقارنة للمعيقات التي يواجهها المشرف التربوي ومعلمو التعليم الخاص العاملون في مدارس التربية الخاصة في عدد من الدول.
- دراسة مقارنة بين أساليب مواجهة المعيقات والتحديات التي يواجهها المشرف التربوي ومعلمو التربية الخاصة العاملون في مدارس التربية الخاصة في عدد من الدول على المستوى الإقليمي والمستوى العالمي.
- دراسة تصورات معلمي التعليم الخاص نحو أهمية وأهداف الإشراف التربوي.
- مدى فاعلية برنامج تدريبي معرفي في رفع كفاءة المشرفيين التربويين في مواجهة الصعوبات والمعوقات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة.

- **المراجع**:

- أحمد، زينب عمر محمد، وصالح، سيدة عبد الصمد محمد. (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان. *مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية*. https://doi.org/10.24897/acn.64.68.208
- التهامي، نازك أحمد، والمصري، ابراهيم جابر، وعلي، اسماعيل محمود، وعلي، ياسمين اسلام. (٢٠١٨). *المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها*. ط١. دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- الثراب، منصور بدران محمد، والسريع، احسان غديفان. (٢٠١٩). *دور الاشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة آل البيت، المفرق.
- الجوالدة، فؤاد عيد، والقمش، مصطفى، نوري. (٢٠١٥). *التربية الخاصة للموهوبين*. ط١. عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الحازمي، عدنان (٢٠١١). *طرق تدريس الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية*. ط١. عمان، دار المسيرة.
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (٢٠٢١). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة*. ط٨. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- خليل، عماد محمد إبراهيم. (٢٠١٢). *الإشراف التربوي المعاصر*، ط١. كلية العلوم، جامعة الزقازيق.
- ربابعة، سمية خليفة. (٢٠٢٢). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٨٥)، ٧٣-٨٤. DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.745
- زايد، فهد خليل، ومحمد، صلاح رمان. (٢٠١٤). *الإشراف والتوجيه الحديث*، ط١. عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- سالم، أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١٤). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق*. ط٢ عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، محمود عبد الرحمن عيسى. (٢٠١٨). *التوحد ووسائل علاجه*. ط١ دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- الشريف، عبد الفتاح عبد الحميد. (٢٠١١). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. ط١. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الشهري، خالد محمد. (١٤٣٥). تجديد الإشراف التربوي، الدمام، فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- صابر، عبد الفتاح. (١٩٩٧). *التربية الخاصة لمن، لماذا، كيف*. ط١ القاهرة، الصفوة للطباعة.
- العاجز، فؤاد علي، وحلس، داؤود درويش. (٢٠٠٩). *دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم*. ط١. كلية التربية. الجامعة الاسلامية في غزه.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٤). *ذوي التحديات الحركية*. عمان. ط١. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عودة، بلال. (٢٠٠٩). *الإشراف في التربية الخاصة*. عمان. ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الفرماوي، حمدي علي، والنساج، وليد رضوان. (٢٠١٠). *في التربية الخاصة الإعاقة العقلية*. ط١. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- القبلان، فايزة يوسف. (٢٠١٨). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة حائل. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٩(٢٦)*. DOI:10.5281/zenodo.2528718
- القشاعلة، بديع. (٢٠١٥). المرشد دليل معلم التربية الخاصة، ط١. رهط، مطبعة بيسان.
- محمود، زاهية عوض أحمد، وديوا، مكي بابكر سعيد، والكناني، الفاتح مصطفى سليمان. (٢٠١٧). *الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على مراكز ومدارس ذوي الإعاقة*، بولاية الجزيرة، السودان [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزيرة.
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (٢٠١٣). *ذوو الإعاقة التعريف بهم وارشادهم*. ط١. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

Refernces:

- Alawawdeh, S. (2016). The impact of creativity management in fighting the educational crisis in secondary schools in Palestine from the Viewpoint of Headmasters. *Journal of Education and Practice, 7* (11), 98-105. https://eric.ed.gov/?id=EJ1099550
- Al-Saree, A., Alshurman, M., & Alshurfat, S. (2020). The effectiveness of supervision in solving problems facing teachers of students with autism spectrum disorder in Jordan. *Journal of Education and E-Learning Research, 7* (3), 314-322. https://eric.ed.gov/?id=EJ1270427
- Al-Zboon, E. (2016). Special education teacher leadership in Jordan: Current state and constraints. *Societies, 6* (3), 19. **https://doi.org/10.3390/ soc6030019**
- Capello, S. (2020). Reexamining faculty roles in the supervision of pre-service teachers: Responding to the call for clinically-rich teacher education. *Journal of Educational Supervision, 3* (3), 18-42. https://doi.org/10.31045/jes.3.3.3
- Daud, Y., Dali, D., Khalid, R., & Fauzee, M. (2018). Teaching and learning supervision, teachers' attitude towards classroom supervision and students' participation. *International Journal of Instruction, 11* (4), 513-526. DOI: 10.12973/iji.2018.11432a

- Gajendran, N. (2020).The leadership roles of Saudi special education teachers from their own perspectives. *Indian Journal of Science and Technology, 13* (25), 2520-2528. DOI: 10.46609/IJAH.2020.v04i03.001
- Hoque, K., Bt Kenayathulla, H., Subramaniam, M., & Islam, R. (2020). Relationships between supervision and teachers' performance and attitude in secondary schools in Malaysia. SAGE Open, 10 (2). https://doi.org/10.1177/2158244020925501
- Kapusuzoglu, S., & Balaban, C. (2010). Roles of primary education supervisors in training candidate teachers on job. *European Journal of Scientific Research, 42* (1), 13-114. https://www.researchgate.net/publication/286636171_Roles_of_primary_education_supervisors_in_training_candidate_teachers_on_job
- Khun-inkeeree, H., Dali, P., Daud, Y., Fauzee, Mohd O., & Khalid, R. (2019). Effects of teaching and learning supervision on teachers attitudes to supervision at secondary school in Kubang Pasu district, Kedah. *International Journal of Instruction, 12* (1), 1335-1350. DOI: 10.29333/iji.2019.12185a
- Maisyaroh, W., Bambang, H., Valdez, V., Mangorsi, B., & Canapi, P. (2021). The implementation of instructional supervision in Indonesia and the Philippines, and its effect on the variation of teacher learning models and materials. *Cogent Education, 8* (1), 1-30. https://doi.org/10.1080/2331186X.2021.1962232
- Malachowski, M. (2018). *Surveying Supervision: Special Education Teachers and Paraprofessionals Serving Students with Low-Incidence Disabilities*. [Ph.D. Dissertation]. The University of Wisconsin – Madison. https://eric.ed.gov/?id=ED589005
- McCaw, J. (2020). Special education administrative supervision of integrated co-teaching. *Journal for Leadership and Instruction, 19* (2), 24-32. https://eric.ed.gov/?id=EJ1282963
- Minton, A., Barrio, H., & Jennifer, M. (2020). Counselor education and supervision: 2018 annual review. *Counselor Education and Supervision, 59* (1), 2-15. DOI: 10.1002/ceas.12162
- Payne, S. (2017). *An Examination of the Supervision of Special Education Instruction in Urban Public School Districts*. [Ed.D.

Dissertation]. The University of Memphis. https://eric.ed.gov/?id=ED577886

- Slowík, J., Šafránková, D., & Zachová, M. (2022). Support for teachers in the inclusive education of pupils with special educational needs: Experience from primary schools in the Czech Republic. *European Journal of Special Needs Education, 37* (3), 447-460. https://doi.org/10.1080/08856257.2021.1894400
- Tarsianer, M., Ciriaka, M., & Kaberia, I. (2021). Influence of personality types, instructional supervision practices, and performance in public primary schools in Kenya. *Educational Research and Reviews, 16* (2), 27-39 https://eric.ed.gov/?id=EJ1288296
- Yaycı, L. & Kendirci, A. (2021). Determination of educational/academic and some social behavioral trends of elementary school students in Turkey during coronavirus (covid-19) pandemic days. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 8* (1), 358-380. https://eric.ed.gov/?id=EJ1286440
-

❋❋❋❋❋